

51- شرح بلوغ المرام الحديث 523 الى 923 الشيخ د.ماهر

ياسين الفحل 31 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
نبدأ باذن الله تعالى من حديث الذي يرويه معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)
ومعاذ ابن جبل له فضل على امة الاسلام اجمعين وله فضل على اهل الشام واليمن خاصة ويتأكد الفضل على اهل الشام اكثر من
غيرهم وسيأتينا بيان ذلك باذن الله تعالى - [00:00:25](#)
وهذا الحديث يتحدث عن الازكار التي بعد الصلاة فرغم ان الصلاة هي اعظم الذكر الصلاة اعظم الذكر وشرعت لذكر الله دعامة الا انها
اتبعت باذكار اخرى عظيمة هذه الصلاة اتبعت باذكار اخرى عظيمة - [00:00:49](#)
وربنا قال واقم الصلاة لذكركي وآآ منها هذا واعلى من هذا الذكر الذي سيأتينا الذكر باية الكرسي سيأتينا باذن الله تعالى مع انها اية
الكرسي اعلى بما تحمله من صفات واسماء الله وهذه الصفات واسماء الله تشعر بعظمة الله وكبريائه سبحانه وتعالى - [00:01:20](#)
اذا هذا الحديث يرويه معاذ ابن جبل وقد يأتيك في الامتحان اخذا من هذا وكيف تستدل ان معاذ له فضل على اهل الشام طبعاً
الدليل ان احد عمال عمر بن الخطاب كتب الى عمر ان اهل الشام في حاجة الى من يعلمهم دين الاسلام. فارسل اليهم - [00:01:55](#)
هذا ابن جبل فاذا له فضل عظيم معاذ ابن جبل على اهل الشام وهذا الحديث يقول فيه معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة - [00:02:21](#)
يقول اللهم اعني على ذكرك. طبعاً المقصود هنا بذكره هي الصلاة هذا وان جاء عاماً الا انه لما جاء بعد الصلاة المقصود به الصلاة
وشكرك اللي هو شكرا بالقول وبالفعل وبالقلب - [00:02:46](#)
والقاعدة ان شكر النعمة عامل دوامها وحفظها. شكر النعمة عامل دوامها وحفظها اللهم اعني على ذكرك اللي هي الذكر العامة المقصود
به هنا الصلاة وشكرك توب فالله تعالى وشكراً بالقلب - [00:03:08](#)
وباللسان وبالفعل وعادة الصلاة هي عبادة شملت كلها وحسن عبادتك. المقصود بحسن عبادته الوسطية فلم يقل كثرة عبادتك وقد
تسفر هذه العبادة من اشخاص وتكون كثرتهم مذمومة ان لم يكونوا على هدي النبي. كما قال في الخوارج تحقرون صلاتكم الى
صلاتهم - [00:03:32](#)
فالحسن هو العمل الذي يكون صالحاً حسن العبادة حينما يكون العمل صالحاً وقد يأتيك السؤال اخذا من هذا الحديث. ما شروط
صلاح العمل واحسانه اخذا من حديث معاذ اوصيك يا معاذ - [00:04:05](#)
قد ما من حسن من حسن العبادة ونقول بان شروطه ان يكون مشروعاً اولاً ان يكون مشروعاً مطابقاً لما جاء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثانياً الاخلاص قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:04:30](#)
ولذا انت حينما صليت بعد مما ذكرت الله فيه ذكرت لا اله الا الله وحده لا شريك له. لماذا اتيت بوحده اخلاصاً لله تعالى وتأكيذاً على
امر الاخلاص ثالثاً ان يأتي هذا العمل من مؤمن ليس من كافر ولا من منافق - [00:04:57](#)
فاذا هذه شروط حسن العمل اخذت من قوله وحسن عبادتك. فالطالب عليه ان لا يتفاجأ حينما يأتي هذا السؤال عليه ان يذكر
الحديث كاملاً وان يذكر من اين اخذ حسن العبادة من قوله وحسن عبادته ثم يشرح لنا هذا الحسن - [00:05:25](#)

هذا مأخوذ من هذا الحديث ثم قال بعدها طبعاً قد يأتي سؤال يقول المتأمل أكثر ادعية الصلاة التي بعدها يجدها وثيقة بجزئيات الصلاة في صلاته. علم ذلك بحديث معاذ مدينة السؤال هكذا - [00:05:45](#)

المتأمل ادعية الصلاة التي بعدها يجدها وثيقة بجزئيات الصلاة في صلاتهم. علل ذلك بحديث معاذ الجواب يكون بان النبي صلى الله عليه وسلم امره بهذا الدعاء دبر الصلاة وفي هذا الدعاء - [00:06:13](#)

طلب الاعانة من الله تعالى بالصلاة على الصلاة طلب الاعادة من الله على الصلاة لان الصلاة في حقيقتها اعانة للعبد في اموره كلها وربنا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وقال استعينوا بالصبر والصلاة - [00:06:55](#)

فاز يؤتى بهذا باعتبار انه قد اخذ من ذكرك واخذ من شكرك واخذ من حسن عبادتك واذا من حسن العبادة ان تكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:07:34](#)

وقد يأتيك سؤال يقول العبادة ليست بالكثرة. فان الكثرة قد تؤدي الى الملل كيف تأخذ هذا من حديث معاذ نأخذه من حيث معذلاً وحسن عبادتك هذا وجه الاستدلال اهم شيء عندي اريد - [00:07:54](#)

الدليل الفرعي ووجه الاستدلال السواقة يكون هكذا العباد العبادة ليست بالكثرة فان الكثرة قد تؤدي الى الملل كيف تأخذ ذلك من حديث معاذ الجواب تأتي بالحديث وتقول من قوله وحسن عبادتك - [00:08:16](#)

ولذا فان النبي قد نهى عن الاكثار من العبادة لان الاكثار قد يؤول الى الملل. فاذا مل الانسان من عبادة الله وتركها يكون قد كرهها والمرء مأمور بحب الله وبحب ما يقرب الى الله - [00:08:42](#)

ليه الحديث الذي بعده هو حديث ابي امامة صدي بن عزان الصحابي الجليل قال طبعاً الحديث هذا في المحرر وعن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - [00:09:12](#)

اوصيك يا معاذ لا تداعلن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب وقال رواه احمد وابو داود - [00:09:32](#)

والنسائي بسند طويل وهذه هي الطريقة الصحيحة في ترتيب التفريغ على الوفيات فالامام احمد احدى واربعين ومئتين رواه داود خمس وسبعين ومئتين والن ثلاث مئة وثلاثة قال بسند قوي وقد يأتي سؤال هنا - [00:09:57](#)

لماذا يقول المحدث بسند قوي والجواب ما اجاب به العراقي في التوحيد والايضاح قال ان الجهد من اهل الحديث لا يترك الحكم على الحديث بالصحة او الحسن الى جيد او قوي او بسند قوي الا لنكتة من النكت. اي سبب جعله - [00:10:22](#)

يذهب الى هذا والقوي يشمل الصحيح لذاته ويشمل الصحيح لغيره ويشمل الحسن لذاته ويشمل الحسن لغيره وهذه يأخذها الانسان من خلال بحثه وتنغيله عن الاحاديث عزونا الى المحرر وقد الينا على انفسنا ان كل حديث في المحرر تقابل بلوغ المرام عن المحرم - [00:10:54](#)

في المحرر قال وعن معاذ حافظ ابن حير قال هو عن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده. وهنا لم يذكرها الحافظ ابن حجر وهذه هل هي مهمة ام ليست مهمة - [00:11:22](#)

تدل على المحبة لمعاذ اولاً وتدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل طريق عملية لاجل ان يحفظ الرابط الحديث كما صنع جبريل حينما ظم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

حتى لا يلتفت الى شيء اخر ويقبل بكليته الى الوحي وهذا الحديث مما اوحاه الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فصاغه النبي بعبارته لما اراد ان يعلم معاذ اخذ بيده - [00:12:02](#)

ومسك بيده هكذا وقرأ عليه الحديث الحافظ ابن حجر حذف هذه اللحظة و اضاف لنا ابن جبل ولو انه ابقى معاذ و ابقى هذه يعني لو لم يظف ابن جبل و ابقى هذه لكان افضل لنا لاننا نعلم ان معاذ - [00:12:19](#)

هو ابن جبل لا غيره يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا معاذ هذا الخبر من فوائده ان النبي قد نادى معاذاً باسمه اهتماماً لشأنه. ونحن نعلم ان حرف النداء - [00:12:41](#)

يا للبعيد وينادى به القريب اهتماما به. ورفعنا من شأنه واذا قلنا يا الله ربنا قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه. نقول هنا الياء للتعظيم
يا معاذ والله اني لاحبك - [00:13:00](#)

والحافظ ابن حجر قد حذف هذه اللفظة ويا ليتته لم يحذفها اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك
وشركك وحسن عبادتك ماذا قال؟ قال رواه ابو داود رواه احمد وابو داود وهذا لفظه والنسائي - [00:13:21](#)
ماذا حدث؟ حذف وهذا وهي مهمة جدا حتى نعلم ان هذا اللفظ لفظ ابي داود ليس لفظ الامام احمد وليس لفظ النسائي والحافظ
ابن حجر غير هذا من غير فائدة - [00:13:49](#)

هذا الحديث ممن يرويه يرويه ابن خزيمة رقم سبعة وواحد وخمسين. وهذا الحديث ينماذ كتاب امام الائمة حينما يأتي بخبر من
الاخبار انه يبوب له تبويبا نفيسا لانه ممن يستنبط الفقه ويعلمك استنباط الفقه - [00:14:06](#)
احسن كتاب حديثي يعلم الانسان استنباط الفقه هو هذا الكتاب. يقول باب الامر بمسألة الرب في دبر الصلوات المعونة على ذكره
وشكره وحسن عبادته والوصية بذلك التفاتة مهمة جدا لان الرواة قد قاموا بهذا وتسلسل الخبر حتى وصل اليها مسلسلا بهذا -
[00:14:32](#)

فلما الوصية بذلك ان هذا مما نتواصى به وانت بعض الاشخاص يقول او تنام في شخص اسمه عبد الله عبد الله قناص ان كنتم
تعرفونه يتصل على كل المقول اوصلها فانا لا افكر طويلا ولا بعيدا. المسألة في تأتي عندي اوصيك بها. فهذا مما يوصى به -
[00:15:07](#)

ثم ساقه بالسند قال حدثنا محمد بن مهدي العطار قال حدثنا المقرئ قال حدثنا حيوة عن عقبة ابن مسلم عن ابي عبد الرحمن الحبلي
عن الصنابحي عن معاذ ابن جبل - [00:15:31](#)

انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال لي يا معاذ والله اني لاحبك اذا هذي منقبة عظيمة من مناقب معاذ ان اردنا
ان نكذب نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه - [00:15:47](#)

يرحمكم الله والنبي صلى الله عليه وسلم يحب جميع المؤمنين الا ان لمعاز محبة خاصة فقلت بابي انت وامي يعني انت مفدا بابي
وامي وهذي ثقال تحفيا للمقابر وتعظيما له وليس الامر على حقيقته ان الانسان يدفع ابويه لاجل هذا لان الانسان لا - [00:16:06](#)
ان يدفع ابويه لان ابويه ليسوا ملكا لهم بل حتى اذا كان الابوان عبيدين وملكهما الانسان يعتقان مباشرة والله اني لاحبك وهذه جملة
فيها مؤكدات القسم وان واللام قال يا معاذ اني اوصيك - [00:16:33](#)

لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك قال واوصى بذلك معاذ الصالحى واوصى بها الصنابحي
ابا عبد الرحمن حبلي واوصى بها ابا عبد الرحمن عقبة ابن مسلم وهكذا تسلسل السند - [00:16:57](#)

من منكم لديه هذا الاسناد؟ عنده مكتوب محفوظ عند هذا الاسناد لا احد لانكم لا تتعلمون لاجل العلم لانه هذا الاسناد خصيصا يحمله
الانسان ثم يرفسه كما ترفس الدابة عدوها - [00:17:18](#)

دلالة على اهمال العلم وذات هذه النعم لا تحابي احدا ان لم تجد محلا للشكر ذلك نعمة الاسناد نعمة خص بها ربنا هذه الامة وهي
خصيصة للنبي فليس من البر - [00:17:37](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم ان ينال الانسان اسنادا متصلا به ثم يضيعه ضيع الله من ضيع سنة رسول الله قولوا امين اذا هذا السند
هكذا قد جاء بالسند المتصل - [00:17:57](#)

الى رسول الله وهذا تطبيق عملي للوصية التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الحديث في صحيح ابن خزيمة ولو انه قد
اوتي به في التخريج لكان اولي. لماذا؟ لان صحيح وجود الحديث في صحيح ابن خزيمة - [00:18:17](#)

اقوى من قول ابن حجر بسند قوي قالوا عن ابي امامة قال قل اذا اخذتها من التقييد والايضاح تكتب في الشام اكتب كلمة جيد
ستجد النص تأخذه منه نسا سليما افضل من ان تأخذه مني بالمعنى - [00:18:36](#)

انا اقله وقد قرأته قبل عشرين عاما نحن نقول قولنا واحدا لا نشك به انها بعد التسليم وانها ليست من اذكار التي قبل التسليم لكن

لما قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه قبل التسليم - 00:19:05

ظن غير من هي فقط هذا حاجز كلها قد جاءت دبر الصلاة والعلماء قد اتفقوا عليها على انها بعد الصلاة فلماذا هذه قبل الصلاة فالدبر هو بعد الشيء. نعم قالوا عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة بس هذه آية الكرسي - 00:19:39

كل صلاة لم يختلفوا فيها فلماذا نخصص هذا بانه قبل السلام اي نعم صواب انها كلها اهم من القرائن على انه بعد السلام من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة. لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت - 00:20:03

وهذا معنى عظيم على ان من حافظ على آية الكرسي فانه سيدخل الجنة لا يحول بينه وبين الجنة الا الموت فاذا ذهب هذا الحائل دخل الانسان الجنة وهذا من احاديث العظيمة - 00:20:26

التي فيها شأن هذه العبادة قال رواه النسائي احمد ابن شعيب ابن علي ابن بكر ابن كنان المتوفى عام ثلاثا وثلاثمئة احسنت وصححه ابن حبان فهو في صحيحه ابن حبان كما في اسناد محمد ابن حمير وهو صدوق حسن الحديث - 00:20:41

وزاد فيه الطبراني وقل هو الله احد. طبعاً الطبراني اذا انفرد بحديث لم يوجد الحديث الا عنده فلا نحكم بصحته ابداً. ليس عيباً في الطبراني ولكن اذا عرض القائمة اصحاب القرون الثلاثة الاولى المتقدمون عن خبر فهذا دلالة على عدم صحته - 00:21:04

قال وزاد به الطبراني وقل هو الله احد وهذه الزيادة من كره زادها محمد بن ابراهيم انتبه لما يقال زاد فلان زاد البخاري على مسلم وزاد مسلماً عن البخاري لا تظن ان الزيادة منها - 00:21:31

انما هل زيادة في الكتاب اما انت تذهب الى مدار الحديث وتأتي الى الراوي الذي زاد هذه الزيادة زادها محمد ابن ابراهيم كما نص عليه الطبراني بعد الحديث وهو متهم بسرقة الحديث - 00:21:49

المتهم بسرقة الحديث انت الان قد تجلس عند شخص يروي حديثاً مسلسلاً بالاولية واخذت منه الاسناد او صورت الاسناد ثم تأتي بعد هذا الشيء تركبه لنفسك. لما كنت في المسجد النبوي - 00:22:11

راسلني الشيخ العمقري قال ما دمت هناك ليدلوك على المسند فلان واسمع منه الحديث المسلسل باولية فقلت له جزاك الله خيراً جزاء ليس لدي وقت. فاجلس اتذاكر مع الطلاب علماً اني لا ازهد بالاسانيد الى النبي لكن - 00:22:31

طارت امامي مصلحتان فقدمت مصلحة الجمع على المصلحة الفردية التي لي فلو فرضنا ان شخص لديه سند من هذا الشيخ الشيخ قلت له الحين طلع عندي سند من هذا الشيخ - 00:22:53

وانا رأيت وجئت صرت احدث يعني كأنني قد ذهبت الى الشيخ وسمعت وهذا يسمى يسرق الحديث هذي هي السرقة الاخ عنده سند واذا الاخ يسهل الابتدائي واخذ السند واجا ركب الاسناد لنفسه - 00:23:05

وكان شيوخه شيوخه هذا هو يسمى يسرق الحديث وهذا الراوي الذي يسرق الحديث زاد هذه الزيادة والطبراني رجل متقدم بعلم العلل وبمعرفة الافراد والزيادات طبعاً في الكبير يتحدث قليلاً عن مثل هذا لكن كتابه الاوسط مختص في الانفرادات - 00:23:21

والغرائب والزيادات. اذا زيادة قل هو الله احد زيادة غير صحيحة وجاء ذكر المعوذتين لسند لا ينزل عن الرتبة الحسن وعجبت من الحافظ ابن حجر لم يذكر هذا الحديث هنا - 00:23:47

وهو اولى من زيادة قل هو الله احد الحديث هذا في المحرر انما لم اقرأه وانا في البيت لكن نقرأه الان وكان باستطاعتي ان اقرأه لكن قلت خلاص نحن ما زلنا نقرأ الحديث نرجى الامر الى هناك - 00:24:05

ولو قرأته لكان خيراً لي في ديني ودنياي واخرتي في المحرر رقم ثمانين ومئتين قالوا عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي - 00:24:26

وقل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت رواه النسائي والروائي وابن حبان والدارقطني في الافراد الدارقطني له كتاب اسمه الافراد خصه بالروايات التي ينفرد بها بعض الرواة - 00:24:45

دايرة قطنة هي دي؟ وهل دار قطن كتاب اسمه الاوسط الدارقطني يرحمه الله تعالى عمر ابن علي دارقطني ابو الحسن الامام

العراقي العظيم الذي اتقن القراءات اتقاناً لم يتقنها احدا مثله ابدأ - [00:25:11](#)

ثم عكف على علم الحديث فبرعت فيه غاية البراءة. فكان احفظ هذه الامة. واملى العلل من حفظه وهلك السنن السنن المختصة بالعلل لان اسم الكتاب والسنة المعللة والافراد خاصة بالعلل ولا هو العلل في ستة عشر مجلدا وله التتبع ايضا في العلل فهذه اربع كتب من اعظم كتب العلل - [00:25:33](#)

اما كتابه المؤتلف والمختلف فهو كتاب من اعاجيب الدنيا الناس تتحدث عن سور الصين هذا اعظم من سور الصين. كيف جمعه؟ وكيف حفظه؟ وكيف هذبه؟ وكيف رتبته امر عجيب للغاية فيه خمس وعشرون الف ترجمة - [00:25:59](#)

وساقها سياقة عجيبة واتى بالالفاظ التي تأتلف كتابة وتختلف نطقا سواء كان الاسم او اسم الاب او اسم الجد والطبراني الطبراني قال وهذا لفظه وهذا من دقة ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى لان هذا اللفظ عند الطبراني ولم يصب من - [00:26:16](#)

ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح يعني الحديث صحيح من غير زيادة قل هو الله احد ويعني بذلك ابن الجوزي يرحمه الله تعالى وابن الجودي يعني رجل مصنف مرتب وليس مصنف كما يقول هو نفسه له اخطاء ليست بالقليلة - [00:26:38](#)

ثم قال فانه حديث صحيح هل من فوائد كتاب المحرم وتتحكم عليه بالصحة اجتهادا منه علما ان شيخه شيخ الاسلام يضحى في الخبر وشيخ الاسلام اذا ما ترك هذه يقول منذ قرأت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:07](#)

ما تركوا يضعف الخبر لكنه يعمل فيه لانه يرى ضعفه ويسيره وهذا من اصلته وقوة علمه ابن عبد الهادي علينا وعليه رحمة الله ثم قالوا عن مالك ابن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:27](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي. طبعا هذا الحديث حديث ابي امامة حديث ابي امامة قد يأتيك سؤال يقول لماذا اية الكرسي اعظم اية ونحن نقول بان اعلم سورة البقرة هو ان اعظم اية اية الكرسي اخذا بالحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

لم سأل ابيض لك عن اعظم اية في كتاب الله. فقال اية الكرسي ماذا قال له ما معنى ليه احنا كذا يجب اذا هو يتهنىء فعلا ويتشاء واقراً الصحابة واعلم الصحابة - [00:28:14](#)

بكتاب الله تعالى. اذا هاي من الايات المنقبة اللي هي اعظم اية في كتاب الله. يقال له اية الكرسي ايضا ملقبة باية الكرسي فاذا اراد احدهم ان يجمع الايات الملقبة يستطيع ان يجمعها. لماذا هذه السورة اعظم؟ لانها عن لسان الله - [00:28:52](#)

بانها خاصة عن ذات الله ولدينا سورة اخرى ثلث القرآن جعلت ثلث القرآن لان ايضا عن اللات الله وتحقق الاخلاص القولي لله تعالى اما سورة قل يا ايها الكافرون فهي تحقق ماذا؟ الاخلاص العملي - [00:29:13](#)

يا محمد دباس جود لنا اية الكرسي واجعلها لنا عشرة مقاطع. كل مقطع مستقل مم في المقبع تقف عنده له اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي - [00:29:38](#)

لقد جعلت المقطعين مقطعا واحدا الله لا اله الا هو ويتحدث عن الله تعالى الحي القيوم المقطع الثاني طيب مو كلا يا ابي مقطع ابن كثير يقول هي عشرة مقاطع - [00:30:22](#)

اذا فرضت ذهبت الى مكان وارد انتبه عشرة مقاطع عشرتها تتحدث عن لا تجاه هذا الكلام بالتفصيل الا يزيد من تعظيم السورة في قلوب الآخرين نعم الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:30:43](#)

ايه لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة اللي هي النعت الخفيفة كنعات كلال دائمة اما النوم فهو النوم المستغرق. اكمل لا تأخذوا سنة ولا له ما في السماوات وما في الارض. جميع ما في السماوات - [00:31:01](#)

وما في الارض فهم ملك لله خلقا وملكا وعبيدا من ذا الذي يشفع عنده تابعين لا يحصل شيء في السماوات ولا في الارض ولا في الدنيا ولا في الآخرة الا باذن الله تعالى - [00:31:27](#)

فمشيئة العباد مقروءة بمشيئته يعلن ما بين ايديكم وما قلبي فهو ما خلفهم فربنا يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون فلا يوحى فبعلمي بشيء - [00:31:50](#)

ولا يحيط به بما شاء. ولذلك هؤلاء اللي في السماوات وفي الارض لا يوازنون اي علم الا من عند الله ولذا واتقوا الله ويعلمكم الله.

وهذه الباب ليست سببية بل استثنائية - 00:32:12

نعم وسع كرسي السماوات فالأمر ولا يؤود الأرض ما هي حركتها جيد ولا يعود حفظهم إلى يدخله حفظهما وهو العلي العظيم. إذا عشرة مقاطع كلها تتحدث عن ذات وإذا الصلاة هي تعظيم لله تعالى - 00:32:34

فنادى بأن يعظم الله بأعظم إية نعم أيها الفتى كيف سترفع راية العلم بين الأنام كن هكذا يا بني كن كمعاذ للجبل هؤلاء لا نجد سيرهم حتى لاجل أن نسير خيرهم - 00:33:12

أسكت أيها الفتى فما سألت سؤالاً نافعاً وإذا شاركت بشيء يزيدنا علماً مع نعم نقطع من هذه النقطة أحسنت أحسنت ممتازة ممتاز شوف شلون الفائدة؟ فائدة بيانية استفادنا من تقطيع الجمل منهم أفضل قارئ لتقطيع السور - 00:33:36

تقطيع الآيات يا شيخ خمس ساعات أفضل قارئ يقطع الآيات أنه المنشاوي في التطبيع أفضل وفي المخرج الحصري أفضل والعلم عند الله تعالى. وكلهم طبقة خير وبركة رضي عبد الرحمن ماذا أردت أن تقول - 00:34:14

أيه باب الميزان ممتاز لقد سألت سؤالاً نافعاً على طريقته الجيدة يعني تكلمت فيه بشدة حتى لا يغتر بعلمه لأن هو متفوق علماً كل أثنان وأنا الآن أدرس عندي في فن ثمن صحيح ولا لا - 00:34:44

فنزلون العلم أيه ومتقن يعني حتى عنده أشياء جبتها أنا حتى كمل لي أيها هذي الليلة باذن الله فخشية أن يقترب الشيء قلنا خلاص نحن في وجوههم في وجه التراب - 00:35:16

يقول هو من رجال الميزان الميزان هو ميزان الاحتلال للامام الذهبي علينا وعليه رحمة الله تعالى ذكر فيه قرابة عشرة آلاف ترجمة وهو من الكتب النفيسة خصه بالرواية الذين فيهم مقال - 00:35:30

وقد يأتي الراوي الذي يدافع عنه ويرقم لهم الرقم صح يا حسن أنا أبحث عنكم منذ ساعة أنت هنا جيد لم نرى إلا هذه اللحظة الميزان للذهبي خصه بالرواية الضعفاء واعتمد إلى الضعفاء للبخاري والضعفاء الصغير للبخاري واعتمد على الضعفاء للنتائج -

00:35:47

وعلى تواريخ البخاري الثلاثة وعلى الكتب القديمة وبالذات احتمل اعتماد أكبر عدد كامل لابن علي وعلى الضعفاء للعقيري وأتى بكتاب نفيس أجاد فيه وأخاز ودل على علم جمع فلم يأخذوا من رجال الميزان معناه أنه تجد ترزيماته في الميزان لكن في الأعم

الأغلب لما يكون من الرجال مثل ماذا يكون هذا الراوي - 00:36:12

يكون الراوي فيه مقال لكنه قد يأتي ببعض الرواية لاجل الدفاع عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي. طبعاً هذا الحديث من الأحاديث المهمة جداً - 00:36:41

صلوا كما رأيتموني أصلي وهو حديث جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء وهو أصل في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في أفعاله حتى أن بعض أفعال الصلاة عدت واجبة أخذاً من هذا الحديث - 00:37:02

باعتبار الأمر صلوا كما رأيتموني أصلي قالوا عن عمار ابن حصين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب - 00:37:25

من يأتيك السؤال هكذا يقول هذا الحديث هذا الدين يسر مم ماذا قال في الحاشية أه في هذا الحديث ثابت في النسخة التي عليها خط الحافظ ابن حجر لكن لا نعتد نصبح على خط الحافظ المحدث على أي شيء نحتمله - 00:37:47

لكن ما دام أنه خبر ليس عندهم فلا نشغلهم به غير موجود للطلبة الحديث الذي بعده قالوا عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مم لا حول ولا قوة إلا بالله - 00:38:20

لا لا نقرأهما لغيركم وليس لكم يقول حديث عمران ابن ح�يران من الأحاديث المهمة في هذا الباب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائماً فإن لم تتبع فقاعداً فإن لم تتضح فعلى جنب - 00:38:58

وزارة الدين مبني على اليسر وإن الإنسان إذا لم يستطع شيء أتى بالشئ الذي يستطيعه والصلاة قائماً قد أخذت من فعل النبي والحديث الذي قبله يقول صلوا كما رأيتموني أصلي - 00:39:16

واذا من قوله تعالى وقوموا لله قانتين فان الانسان يصلي قائما قال فان لم تستطع فقاعد اذا كان الانسان لا يستطيع ان يصلي قائما يصلي قاعدا وهذا الصلاة بالنسبة للقاعد ليس للذي لا تضيع - 00:39:32

قيام ابدا فقد يأتي بعض كبار السن اذا قام لا يفقه شيء من صلاتهم فالنص النووي والرافع اذا كان الانسان يعني يشق عليه ذلك مشقة حقيقية بحيث يذهب عنه الخشوع فانه يحق له ان يصلي قاعدة - 00:39:50

فان لم تستطع فعلى جنب ان يصلي الانسان على جنبه الايمن فان لم على جنبه الايسر. وهذا حديث اصل من اصول قاعدة المشق تجد بالتيسير فهذه فرغ منها وعدم الاستطاعة قد تكون لمرض وقد تكون لخوف. يعني احنا الان هنا - 00:40:07

وجاءت عصابة من العصابات لتسرق هذا المكان تقول لي محمد دباس دخل هنا وهم يذهبون وهو كان منفر لصلاة العصر والوقت ضاع يصلي على الحالة التي يستقرها من غير ان يقوم - 00:40:29

فهذا يحمل الامرين قالوا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمريض صلى على وسادة فرمى بها فرمى بها وقال صلي على الارض ان استطعت والا فاومى ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك - 00:40:46

قال رواهم البيهقي بسند قوي ولكن صحح ابو حاتم وقفة شوف الخبر يعني بسند قوي فيما يظهر لنا ولكن ما هو الراجح الراجح هو ان الخبر موقوف وليس بمرفوض. طبعا هذا من ادلة الفقهاء على ان الانسان - 00:41:07

لا يسجد على شيء متحرك انما يسجد على شيء ثابت حتى تحدثوا لو ان الانسان سجد على زرع وهذا الزرع كان يتحرك قد يوجد سيرة اذا تجده لا يثبت رأسه لا لا يصلح له ان يسجد على هذا لان الاصل في السجود الاستقرار - 00:41:29

وعدم الاستقرار يمنع من الصحة اذا هذا الخبر ليس لديكم فيه قال سجود السهو وغيره من السجودات نعم ينبغي على الوقت يا دباس فيه خذ يا رجل انت انظر الى يعني الصيغة كيف؟ يعني - 00:41:54

يعني هل تقصد انه هل ورد كيف ترتب ظاهر كلامك هذا لم يرجع الى الطفل احسنت العلماء تحدثوا عن هذا افضل من النظر والادلة يستقبل الانسان ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجهاد والاکرام - 00:42:36

ثم لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا ونعم ضيف لا معطي ولا ينفع ذا الجد من تجده. ثم يقرأ اية الكرسي ثم يقرأ المعوذتين ثم يأتي بالتسبيحات - 00:43:05

هل ورد نص ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قرأها جميعها هكذا؟ الجواب لا. وهل كان يواظب عليها مواظبة دائمة؟ الجواب سيأتينا بحفظ اليمين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:17

ثم ذهب الى سارية وثبت بين اصابعه وهكذا فاذا الانسان يعني يأتي بهذه تارة وبهذه تارة ولا يترك واحدة منها بل يترك بعضها احيانا وينوي في الترك يعني السنة في هذا. نعم - 00:43:31

بس اسم فعل امر بمعنى اترك عرفنا يعني ايه غيرت اللغة اذا غيرت اللغة ايضا قد تكون قد غيرت من السنة نعم اه اه ورد ايضا عشرة بعشرة والاعشاب ثبت فيها حديث طويل - 00:43:56

قوار العراق في طرح التدريب ونأتي به احيانا يعني لا نقول ثلاثة وتلاتين فاي شيء صح عن المعصوم نأتي اليه عندها لا تذهب الى ها التحاليل تذهب الى مكة الصلاة عند البيت الحرام لمعترف - 00:44:36

لكن في ايام منى ايها افضل الصلاة عند البيت ام للحاج من في منى ايامنا لا تكفي انه في منى اليمنى لماذا والسنة ان يأتي الانسان بكل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:00

على مدار كانوا يأخذون تعظيما قد هذا يكون يعني امتثاله العظيم ثلاثة وثلاثين يتعصب نأتي نأتي بهذا اكثر شيء ونأتي اليك احيانا وهكذا يقيم الانسان السنة قل عبد الرحمن الميزان - 00:45:22

يا ابا احمد ما هو الكتاب الذي الف في خدمة الميزان خدمة الميزان هل من يجيب غير هي لا تعرف لسان الميزان لكن انت الان قسم الاسلام اذا قد تلجأ الى بعض الرواة - 00:45:56

في لسان الميزان طبعا حقق الشيخ عبد الفتاح الغدة تحقيقا جيدا وطبع ايضا طبع ضخم جدا في احد عشر مجلد ضحان ايضا طبع

جيدا قديما اخرجته الى الوجود كيف المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله واذا طبعته جيدة - 00:46:21

لكن يا شيخ فهد توجد بعض الاحاديث تجدها في الميزان ولا تجدها في الميزان بعض الاحاديث يعني تجدها في الميزان ولا تجدها في اللسان فما السر في هذا هوسي ولذلك لما عمل - 00:46:44

جاء الحافظ ابن حجر شوف اسم عنده ميزان وليس له لسان يعني اتى بالزيادات فسمى الزيادات بهذه الاسم كأنه حل الميزان وجمله يمله بذكر الرواة الذين قد لا نجدهم في مكان اخر وجدناهم بالاسلام - 00:47:11

وهذا ظاهر انه قد اضاف اضافات مثل تهذيب التهذيب الكمال بالذهب من ازمة الدين ان فيه زيادات عندك ذهبنا وذهبنا لسان الميزان زيادات على الميزان ما لم يذكره صاحب الميزان - 00:47:29

عايز يروح شيخ حسن عنده في الترجمة وطلعها بالميزان ابن حجر شو قال عنا؟ وراح طلع الميزانية فتح لنا قام موجود واين ذهبت هذه الترجمة شوفوا هذه الكتب ضروري ان - 00:47:55

ان نعرف مناهجها وطرائقها فلان مناهج حديث مناحي المؤلفين مناهج اصبح علم يعتنى بهم حتى لما بالغ في مسألة منهج

المتقدمين ومنهج المتأخرين فالحافظ منهج اللفظ وكتاب اسمه تهذيب التهذيب - 00:48:11

قال انا باعتبارنا قد خدم رجال تدريب التأديب الراوي الموجود في تهذيب التهذيب لم يضعه في لسان الميزان هل فعل خيرا من حال الخير؟ نحن فعل خير حتى يصبح لسان الميزان ليس كتابا كبيرا - 00:48:31

اذا رجال تهذيب التهذيب رفعهم منه فهذا هو السبب نجد له استضافات طبعا لا شك ان الذهبي انتفع عن الكتب التي قبله ولا سيما الضعفاء الخيول العقيلي والكمال لابن عدي وانتفع من هذين - 00:48:52

الكتابين وطريقة الضعفاء للعقدي والكمال لابن علي انه حينما يأتيان براهم وهذا الراوي له اخطاء يضعون اخطاء الراوي في هذا

الكتاب فهو باعتبار دفع منهم ايضا في الميزان تجد احاديث - 00:49:15

كثيرة في الميزان وجدنا يا شيخ قرابة ثلاثة الاف حديث هي فين وهي موجودة في الميزان مضاعفة من منكرات الراوي وتذهب انت الى التلخيص في الذهب تلخيص المستدرك وتجد مكتوب على الخبر صحيح - 00:49:36

ما لا تستنتج يا ابا احمد. انا لما رأيت الشباب لا يجيبون قلت اتلقى عليك يا محمد سامحني الذهبي يعني تعقبه على الحاكم يعني. هم ليه احسنت يا ابا حمزة - 00:50:01

عندنا هذا الكتاب الحاكم شسمه المستدرك الى الصحيحين وتلتمية واحد عشر حديث هي الذهبية يلخص الكتاب من كتاب سماه التلخيص مثلا لما عدنا حليب يقول هذا حديث صحيح على شرط الشيخين - 00:50:20

شو بيحمل الذهب؟ يقول صحيح قائما اجي للاخ عبادة ماذا يرمي يظن ان الذهبي يوافق الحاكم و اجي صار لما يخرج يقول صححه الحاكم ووافقه الذهبي ما مر عليكم هذا التعبير ام لا - 00:50:47

قد ذهب بريء من هذا براءة الذنب من ذنب ابن يعقوب الذهب ما عنده ابداء موافقات تمام؟ لكن يعجبه احيانا يعلق على الكلام الحاكم ويستدرك اذا اراد ان ماذا يصنع؟ يقول قلت - 00:51:10

ويضعف الخبر تمام المقصود به صحيح خائن مثلا والصحيح الصحيح ميم قال ليس الكلاب الذهبية كلام الحاكم على سبيل على سبيل الاختصار ولما نيجي يضحوا او يعقم او يعلق او يأتي بالفراء منه تابع له ماذا يقول؟ قلته - 00:51:32

نصدره بقوله هذا الخلل جعل بعض العلماء ينسب الى الذهبي انه يصحح وانه يصحح فاحنا لما في الميزان وجدنا الاف الاحاديث يضعفها الذهبي في الميزان وبالنسبة للتلخيص اللي لك مكتوب صحيح خام معناها هل هذه للذهبي ليست للذهبي - 00:51:56

انما هي الكلام الحاكم وذاك ابن عبد الهادي والحافضة بالحجر انتوا قريتوا بهذين الكتابين هل تجدان حديث يقول من صححه الحاكم الذهبي ولا حديث ولا حدث عشت ها طابع مثل ما - 00:52:21

يعني هو شغلته اسمه الترخيص. لخص الكتاب باختصار بدل ما يقول قول الحاكم صحيح على شرط قال الصحيح خامني صحيح خا صحيح منه كان عمره بتنحف هذا احدي عشر عاما لكنه كان اثق من عبادة وافهم - 00:52:52

وقدم لنا عطاء له خمسة وخمسين مختصر فقط المختصرات كم مختصر عندك وهاي خمسة وخمسين نقطة ما في مخلصه الا يعقب.
يعني رجل عالم راسخ في العلم لما يمر عنده في هالشي خلاص قلت وكذا - [00:53:18](#)
لكن الخلل من عندنا احنا ما له فهمنا نظن ان هذا كلام من كلام الذهبي والذهبي هذا ليس كلاما اللهم لك ومن يبذل نعمة الله من بعد
ما جاءت فان الله شديد العقاب - [00:53:36](#)
كل نعمة من النعم لا نعزها تسأل عنها غاية السؤال كم قصر تقريبا لنسأل عنها وكل مرة وكل ذرة تراب الى سبع اراضين كلها نزل عنها
هسه هاي السيارات تنقل بظايع وغيرها كلها نسأل عنها - [00:54:01](#)
فاتقوا الله يا عباد الله ولا تفرطوا بنعم الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاك -
[00:54:30](#)